

عند الله

# الحج

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرثيات - صوتيات - كتب)

## اسم الرب

### الدليل عليه من القرآن

ورد اسم **"الرب"** في القرآن الكريم في ثمانية وسبعين وتسعمائة موضع (978)، جاء في مواضعه جميعها بصيغة الاسم، من ذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران: 51].

وقد ورد في أكثر مواضعه بصيغة المخاطب المفرد (ربك)، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [البقرة: 149].

ولم يأت لفظ **"الرب"** بصيغة الفعل بتاتا، وأول موضع ورد فيه هذا اللفظ قوله سبحانه، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاحة 2].

### الدليل عليه من السنة

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «يقال لجهنم: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد، فيضع الرب قدمه عليها، فتقول: قط قط»

## معنى الرب

### الرب لغة

- قال ابن فارس: "رب": الراء والباء يدل على أصول: -فالأول: إصلاح الشيء، والقيام عليه، فالرب: المالك والخالق، والصاحب، والرب: المصلح للشيء، يقال: رب فلان ضيعته، إذا قام على إصلاحها ... والله جل ثناؤه الرب؛ لأنه مصلح أحوال خلقه. [معجم مقاييس اللغة ٢ / ٣٨١-٣٨٢]
  - وقال ابن قتيبة: **"الرب"** المالك، يقال: هذا رب الدار، ورب الضيعة، ورب الغلام، أي مالكة، قال الله سبحانه: ﴿ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ [يوسف 50]، أي: إلى سيدك، ولا يقال لمخلوق: هذا الرب، معرفا بالألف واللام، كما يقال لله، إنما يقال، هذا رب كذا، فيعرف بالإضافة؛ لأن الله مالك كل شيء، فإذا قيل: الرب، دلت الألف واللام على معنى العموم، وإذا قيل لمخلوق: رب كذا ورب كذا، نسب إلى شيء خاص. [تفسير غريب القرآن ص ٩]
  - وقال الزجاجي: **"الرَّبُّ"** المصلح للشيء... ورب الشيء: مالكة، فالله عز وجل مالك العباد ومصلحهم، ومصلح شؤونهم، ومصدر **"الرَّبِّ"**: الرُّبُوبِيَّةُ [ينظر: اشتقاق أسماء الله ص: 32].
  - قال القرطبي: وأصل رب: اسم فاعل من رب الشيء يربه إذا أصلحه وقام عليه، ثم إنه يقال على السيد والمالك. [المفهم ٧ / ٤٢]
- وفي مختار الصحاح: رب كل شيء: مالكة، و **"الرَّبِّ"**: اسم من أسماء الله عز وجل، ولا يقال في غيره إلا بالإضافة، وقد قالوه في الجاهلية للملك. [الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 1/130]
- ورب كل شيء: مالكة ومستحقه، أو صاحبه [القاموس المحيط 87/1]

- **"الرَّبُّ":** هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، أَي مَالِكُهُ، لَهُ الرَّبُوبِيَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ، وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَالْأَمْلَاقِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ**"الرَّبُّ"** يُطْلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ، وَالسَّيِّدِ، وَالْمُدَبِّرِ، وَالْمُرَبِّيِّ، وَالْمُتَمِّمِ. [تاج العروس من جواهر القاموس 459/2]
- (وَالرَّبُوبِيَّةُ، بِالضَّمِّ كَالرَّبَابَةِ: وَعَلَّمَ رَبُوبِيًّا بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى الرَّبِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا وَرَبِّكَ مُخَفَّفَةً - لَا أَفْعَلُ، أَي لَا وَرَبِّكَ، أَبَدَلَ الْبَاءَ بَاءً لِلتَّضْعِيفِ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ، أَوْ صَاحِبُهُ، يُقَالُ فَلَانٌ رَبُّ هَذَا الشَّيْءِ، أَي مَلِكُهُ لَهُ، وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، يُقَالُ: هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ، وَرَبُّ الدَّارِ، وَفَلَانَةٌ رَبَّةُ الْبَيْتِ، وَهُنَّ رَبَّاتُ الْحِجَالِ.
- وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا»، وَرَبَّهَا أَرَادَ بِهِ الْمَوْلَى، وَالسَّيِّدَ يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّةَ تَلِدُ لِسَيِّدِهَا وَوَلَدًا، فَيَكُونُ كَالْمَوْلَى لَهَا، لِأَنَّهُ فِي الْحَسَبِ كَأَبِيهِ، أَرَادَ أَنَّ السَّبْبِيَّ يَكْثُرُ، وَالنِّعْمَةُ تَظْهَرُ فِي النَّاسِ، فَتَكْثُرُ السَّرَارِي.
- وَفِي حَدِيثِ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ»، أَي صَاحِبَهَا، وَقِيلَ الْمُتَمِّمَ لَهَا وَالزَّائِدَ فِي أَهْلِهَا وَالْعَمَلَ بِهَا وَالْإِجَابَةَ لَهَا.
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ لِسَيِّدِهِ رَبِّي»، كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكَهُ رَبًّا لِمُشَارَكَةِ اللَّهِ فِي الرَّبُوبِيَّةِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ادْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يُوسُفُ 42]، فَإِنَّهُ خَاطَبَهُمْ عَلَى الْمُتَعَارَفِ عِنْدَهُمْ، وَعَلَى مَا كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهِ.
- وَفِي حَدِيثِ ضَالَّةِ الْإِبِلِ «حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا» فَإِنَّ الْبَهَائِمَ غَيْرُ مُتَعَبِّدَةٍ وَلَا مُخَاطَبَةٍ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُوزُ إِضَافَةَ مَالِكِهَا إِلَيْهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ [الْفُجْر 28-29]، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ، مَعْنَاهُ: -اللَّهُ أَعْلَمُ- ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكَ الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ، فَادْخُلِي فِيهِ.
- وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يُوسُفُ 23]، قَالَ الرَّجَاجُ: إِنَّ الْعَزِيزَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ: اللَّهُ ﴿رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [تاج العروس من جواهر القاموس 460/2-461]
- وَرَبُّ الشَّيْءِ: مَلِكُهُ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: **الرَّبُّ** يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، يَكُونُ **الرَّبُّ**: الْمَالِكُ، وَيَكُونُ **الرَّبُّ**: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ، وَيَكُونُ **الرَّبُّ**: الْمُصْلِحُ [تاج العروس من جواهر القاموس 463/2]
- قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: (**الرَّبُّ**): يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: يَكُونُ **"الرَّبُّ"**: الْمَالِكُ.
- وَيَكُونُ **"الرَّبُّ"**: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ [يُوسُفُ: 41]، مَعْنَاهُ: فَيَسْقِي سَيِّدَهُ...
- وَيَكُونُ **"الرَّبُّ"**: الْمُصْلِحُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ رَبَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَرْبُهُ رَبًّا، وَالشَّيْءُ مَرْبُوبٌ: إِذَا أَصْلَحَهُ. [يُنظَرُ: الزَّاهِرُ 467/1]
- قَالَ الرَّاعِبُ: **"الرَّبُّ"** فِي الْأَصْلِ: التَّرْبِيَّةُ، وَهُوَ إِنْشَاءُ الشَّيْءِ حَالًا فَحَالًا إِلَى حَدِّ التَّمَامِ. [يُنظَرُ: الْمَفْرَدَاتُ ص: 336]
- قَالَ الْبِيضَاوِيُّ: **"الرَّبُّ"** فِي الْأَصْلِ: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّرْبِيَّةِ، وَهِيَ تَبْلِيغُ الشَّيْءِ إِلَى كَمَالِهِ شَيْئًا فَشَيْئًا... ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَالِكُ؛ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ مَا يَمْلِكُهُ وَيُرَبِّيهِ [يُنظَرُ: تَفْسِيرُ الْبِيضَاوِيِّ 28/1]
- قَالَ أَبُو حِيَانَ **"الرَّبُّ"**: السَّيِّدُ، وَالْمَالِكُ، وَالثَّابِتُ، وَالْمَعْبُودُ، وَالْمُصْلِحُ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: بِمَعْنَى الصَّاحِبِ... وَبَعْضُهُمْ: بِمَعْنَى الْخَالِقِ. [يُنظَرُ: تَفْسِيرُ أَبِي حِيَانَ 33/1، وَيُنظَرُ: تَفْسِيرُ الثَّعْلَبِيِّ 109/1، وَيُنظَرُ الدَّرُ الْمَصُونُ لِلْسَّمِينِ الْحَلْبِيِّ 44/1]

## الرب اصطلاحاً

- تعريف أهل التفسير

- قال ابن جرير: "فربنا جل ثناؤه: السيد الذي لا شبه له، ولا مثل في سُؤدده، والمصلح أمر خلقه بما أسبغ عليهم من نعمه، والمالك الذي له الخلق والأمر [ينظر: تفسير ابن جرير 143/1]. وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاحة:2] أي: خالق الخلق أجمعين، ومُبدئهم، ومالكهم، والقائم بأمرهم [ينظر: تفسير الثعلبي 109/1].
- قال ابن كثير: "الرب" هو المالك المتصرف، ويطلق في اللغة على السيد، وعلى المتصرف للإصلاح، وكل ذلك صحيح في حق الله تعالى. [تفسير القرآن العظيم ٢٥/١]
- قال الشيخ السعدي: "الرب" هو المربي جميع عبادته بالتدبير وأصناف النعم، وأخص من هذا تربيته لأصفيائه؛ بإصلاح قلوبهم، وأرواحهم، وأخلاقهم. [تيسير الكريم الرحمن للسعدي ٢١/١]
- قال ابن قُتيبة: لا يُقال لمخلوق: هذا "الرب" معرفاً بالألف واللام، كما يقال لله، إنما يقال: هذا رب كذا، فيعرف بالإضافة؛ لأن الله مالك كل شيء، فإذا قيل: "الرب" دلّت الألف واللام على معنى العموم، وإذا قيل لمخلوق: رب كذا ورب كذا، نُسب إلى شيء خاص؛ لأنه لا يملك شيئاً غيره [ينظر غريب القرآن ص:9]
- وقال ابن الأثير: لا يُطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أُطلق على غيره أضيف، فيقال: رب كذا [ينظر: النهاية في غريب الحديث 179/2]

## تعريف أهل العقيدة

- قال ابن القيم: "الرب" هو السيد والمالك والمُنعم والمُرَبّي والمصلح، والله تعالى هو الربّ بهذه الاعتبار كُله [ينظر: بدائع الفوائد 132/4]
- قال ابن عُثيمين: معاني الربوبية كثيرة؛ لأنّ "الربّ" هو الخالق المالك المدبّر، وهذه تحمّل معاني كثيرة جداً. [ينظر: شرح العقيدة الواسطية 84/2]. ولا تُستعمل كلمة "الربّ" في حق المخلوق إلا مضافةً، فيقال: ربّ الدار، وربّ المال.
- قال الرّاعب الأصفهاني لا يُقال "الرب" مُطلقاً إلا لله تعالى المتكفّل بمصلحة الموجودات، نحو قوله: ﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ [سبأ:15] [ينظر: المفردات ص: 336]
- فكلمة ربّ بالإضافة تُقال لله ولغيره بحسب الإضافة. فمثال الأوّل: ما جاء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاحة 2]. ومثال الثّاني: ما حكاه الله تعالى عن يوسف عليه السّلام؛ حيث قال لأحد صاحبيه في السّجن ﴿أذْكَرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يوسف:42] [ينظر: المفردات للراغب/ ص: 336]، ومنهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله تعالى/ خالد عبد اللطيف 217/1]
- يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "الرب" هو الذي يربى عبده، فيعطيه خلقه، ثم يهديه إلى جميع أحواله، من العبادة وغيرها" [مجموع الفتاوى/ ١-٢٢، وانظر: ١٠- ٢٨٤/ المصدر نفسه].
- قال أيضاً: فإن "الرب" - سبحانه - هو المالك، المدبر، المعطي، المانع، الضار، النافع، الخافض، الرافع، المعز، المدل. [المرجع السابق ٩٢/١]

- يقول ابن القيم: **"الرب"** هو السيد، والمالك، والمنعم، والمربي، والمصلح، والله تعالى - هو الرب بهذه الاعتبار كلها" [بدائع الفوائد ٤/ ١٣٢، وانظر: المدارج ١/ ٣٤- ٣٥].

- قال القرطبي: الله سبحانه ربُّ الأرباب، ومعبودُ العباد، يملكُ الممالك والملوك، وجميعُ العباد، وهو خالقُ ذلك ورازقُه، وكلُّ ربِّ سِواه غيرُ خالقٍ ولا رازقٍ، وكلُّ مخلوقٍ فمُملَكٌ بعدَ أن لم يكن، ومُنْتزَعٌ ذلك من يده، وإنما يملكُ شيئاً دون شيءٍ.

وصفةُ الله تعالى مخالفةٌ لهذا المعنى؛ فهذا الفرقُ بين صفات الخالق والمخلوقين... فعلى أنه مُدَبِّرٌ لَخَلْقِهِ ومُرَبِّيهُم ومُصَلِّحُهُم وجابِرُهُم يكونُ صفةً فعلٍ، وعلى أن الربَّ المالكُ والسَيِّدُ يكونُ صفةً ذاتٍ، فيجبُ على كُلِّ مُكَلَّفٍ أن يعلمَ أن لا ربَّ له على الحقيقةِ إلا اللهُ وَحْدَهُ [ينظر: الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى 394/1]

## - تعريف المتكلمين

لم يختلف تعريف علم الكلام عن تعريف أهل السنة، فتعريف المتكلمين للرب مماثل لتعريف أهل السنة.

- فيقول البغدادي: **"الرب"** بمعنى المالك للمملوكات كلها، وقد يكون بمعنى المصلح للشيء [أصول الدين ص ١٢٥، وانظر: الأسماء والصفات للبيهقي ص ٩٥]

- قال الرازي: و **"الرب"** هو المتصرف بالشيء. [المطالب العلية ٢٩١/٩]

- ف **"الرب"** إذا صفة ذاتية لله تعالى وهي بمعنى السيد والمالك والمتصرف والمنعم والمربي والمصلح.

## معنى الرب في حق الله تعالى

**"الرب"** سبحانه هو المتكفل بخلق الموجودات وإنشائها والقائم على هدايتها وإصلاحها، وهو الذي نظم معيشتها ودبر أمرها، يقول الله جلَّ وعلا: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: 54]، فالربُّ سبحانه هو المتكفل بالخلق أجمعين إبداعاً وإمداداً ورعايةً وقياماً على كل نفس بما كسبت، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَانِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الرعد: 33].

وحقيقة معنى الربوبية في القرآن تقوم على ركنين اثنين وردا في آيات كثيرة:

- الركن الأول: إفراد الله بالخلق.

- الركن الثاني: إفراده بالأمر وتدبير ما خلق، كما قال تعالى عن موسى وهو يبين حقيقة الربوبية لفرعون لما سأله ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: 49-50]، فأجاب عن الربوبية بحصر معانيها في معنيين جامعين:

• الأول إفراد الله بتخليق الأشياء وتكوينها وإنشائها من العدم حيث أعطى كل شيء خلقه وكمال وجوده.

- الثاني أفراد الله بتدبير الأمر في خلقه كهدايتهم والقيام على شؤونهم وتصريف أحوالهم والعتاية بهم، فهو سبحانه الذي توكل بالخالق أجمعين قال تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الزمر:63]. رابط المادة <http://iswy.co/e12n1b>

بل إنَّ هذا الاسم إذا أُفرد تناول في دلالاته سائر أسماء الله الحسنى وصفاته العلىا.

قال العلامة ابن القيم: إنَّ "الرب" هو القادر الخالق البارئ المصور الحي القيوم العليم السميع البصير المحسن المنعم الجواد، المعطي المانع، الضار النافع، المقدم المؤخر، الذي يضل من يشاء ويهدي من يشاء، ويسعد من يشاء ويشقى من يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء، إلى غير ذلك من معاني ربوبيته التي له منها ما يستحقه من الأسماء الحسنى. [بدائع الفوائد / 2-212]

- قال ابن جرير الطبري: الرب في كلام العرب متصرف على معان، فالسيد المطاع فيهم يدعى رباً، والرجل المصلح الشيء يدعى رباً، والمالك للشيء يدعى ربه، وقد يتصرف أيضاً في وجوه غير ذلك، غير أنها تعود على بعض هذه الوجوه الثلاثة، فربنا جل تناوّه السيد الذي لا شبه له ولا مثل في سوّده، والمصلح أمر خلقه بما أسبغ عليهم من نعمه، والمالك الذي له الخلق والأمر. [تفسير جامع البيان للطبري / 1-48].

## الدلالات التي يدل عليها اسم "الرب"

- إن اسم الله تعالى "الرب" يدل على: -

(1) ذات الله وصفة الربوبية بالمطابقة.

(2) ذات الله وحدها بالتضمن.

(3) الربوبية وحدها بالتضمن.

يدل بالزوم على الصفات اللازمة لقيام الربوبية كالحيوة والقيومية والعلم والمشينة والقدرة، والمك والغنى والقوة، والإحياء والإبقاء والهداية، والرزق والإمداد والرعاية، والإفناء والإماتة والإعادة، والهيمنة والعزة والإحاطة، وكل ما يلزم من صفات الذات وصفات الأفعال لتخليق الشيء وتصنيعه، وكمال إيجاده واختراعه، فصفة الخالق أن يستغنى بنفسه فلا يحتاج إلى غيره، وأن يفتقر إليه كل من سواه.

كما أن اسم الرب يدل أيضاً بدلالة الزوم على تدبير أمر المخلوقات وتقدير أحوالهم، والقيام على شؤونهم، والعتاية واللفظ بهم، والهداية إلى ما يصلحهم، والفصل والقضاء والحكم بينهم، وتهينة الكون لتحقيق الغاية من خلقهم.

## تأملات في اسم الرب

من يُمعن النظر في هذا الاسم ويتأمل في دلالاته يشهد "قيوماً قام بنفسه، وقام به كل شيء، فهو قائم على كل نفس بخيرها وشرها، قد استوى على عرشه، وتفرد بتدبير ملكه، فالتدبير كله بيديه، ومصير الأمور كلها إليه، فمراسيم التدبيرات نازلة من عنده على أيدي ملائكته بالعتاء والمنع، والخفض والرفع، والإحياء والإماتة، والتوبة والعزل، والقبض والبسط، وكشف الكروب، وإغاثة الملهوفين، وإجابة المضطرين ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: 29]. لا مانع لما أعطى،

ولا مُعطي لما منع، ولا معقّب لحكمه، ولا رادّ لأمره، ولا مبدّل لكلماته، تعرج الملائكة والروح إليه، وتعرض الأعمال أول النهار وآخره عليه، فيقدر المقادير، ويوقت المواقيت، ثم يسوق المقادير إلى مواقيتها قائماً بتدبير ذلك كله وحفظه ومصالحه" [كتاب الصلاة /ابن القيم /ص:173]

وربوبية الله للعالمين تشمل العالم كله، فهو الذي ربّى جميع المخلوقات بنعمه وأوجدها بمشيئته وقدرته، وأمدّها بما تحتاج إليه، أعطى كل شيء خلقه اللائق به، ثم هدى كل مخلوق لما خلق له، وأغدق على عباده النعم، ونماهم وغذاهم ورباهم أكمل تربية.

وتربيته سبحانه وربوبيته تعالى نوعان:

- **ربوبية عامة** تشمل كل مخلوق بَرّاً أو فاجراً، مؤمناً أو كافراً، سعيداً أو شقيماً، مهتدياً أو ضالاً، وهي تربيته لهم أجمعين بالخلق والرزق، والتدبير والإتمام، والعطاء والمنع، والخفض والرفع، والإحياء والإماتة، والتولية والعزل، والقبض والبسط، وكشف الكروب وإغاثة الملهوفين وإجابة المضطرين ﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن:29].

- تربية خاصة لأوليائه حيث رباهم فوفّقهم للإيمان به والقيام بعبوديته، وغذاهم بمعرفته والإنابة إليه، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، ويسرّهم لليسرى وجنّبهم العسرى، ويسرّهم لكلّ خير، وحفظهم من كلّ شرّ، ولهذا كانت أدعية أولي الألباب والأصفياء الواردة في القرآن بهذا الاسم المشرف **"الرب"** استحضاراً لهذا المطلب، وطلباً منهم لهذه التربية الخاصة، فتجد مطالبهم كلها من هذا النوع، واستحضر هذا المعنى عند السؤال نافع جداً للعبد.

ثم إنّ إيمان العبد بالله ربّاً يستلزم إخلاص العبادة له وكمال الذل بين يديه، قال تعالى: ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء:92]، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة:21]، فكونه سبحانه رب العالمين، يقتضي ألا يتركهم سُدًى وهماً، لا يؤمرون ولا ينهون، بل خلقهم لطاعته وأوجدهم لعبادته، فالسعيد منهم من أطاعه وعبده، والشقيّ منهم من عصاه واتبع هواه، ومن آمن بربوبية الله ورضي بالله ربّاً، رضي بما يأمره به وينهاه عنه ويقسمه له ويقدره عليه ويعطيه إياه ويمنعه منه، ومتى لم يرض بذلك لم يكن محققاً الرضى بالله ربّاً من كل الوجوه، وفي الحديث: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً» رواه مسلم

## اسم "الرب" من أعظم الممدوح التي مجد الله نفسه بها

- امتدح الله - عز وجل - نفسه بأنه ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، والعالمون جمع عالم، وكل ما سوى الله فهو عالم، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ والنصوص المعرّفة بأنه رب العالمين كثيرة جداً، كما مدح نفسه بأنه رب كل شيء كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 164].

- مجدّ الله سبحانه نفسه بأنه رب العرش العظيم كما في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [النمل: 26]، وقوله - عز وجل - ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ [المؤمنون: 116].

- مدح الله سبحانه نفسه بأنه رب السماوات والأرض وما بينهما، قال الله - عز وجل - ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ [مريم: 65].

- امتدح الله نفسه - تبارك وتعالى - بأنه ربنا ورب آبائنا الأولين، قال سبحانه: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ [الشعراء: ٢٦].

- وعظم نفسه - عز وجل - أيضاً بانه رب المشرق والمغرب، ورب المشارق والمغارب، قال عز وجل: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: ٩]، وقال تبارك وتعالى: ﴿فَلَا أُفْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾ [المعارج: ٤٠].

## اسم "الرب" من أكثر الأسماء التي يدعى بها عز وجل

يقول الشيخ السعودي رحمه الله تعالى: و "الرب" هو المربي جميع عبادته بالتدبير وأصناف النعم، وأخص من هذا، تربيته لأصفيائه بإصلاح قلوبهم وأرواحهم، وأخلاقهم، ولهذا أكثر دعائهم له بهذا الاسم الجليل؛ لأنهم يطلبون منه التربية الخاصة [تفسير السعودي ٤٨٦/٥]: -

وهذا واضح وجلي فيما ذكره الله - عز وجل - في كتابه الكريم عن أنبيائه - عليهم الصلاة والسلام - وأوليائه الصالحين حيث صدروا دعاءهم بهذا الاسم الكريم ومن ذلك.

- دعاء الأبوين - عليهما السلام - بقولهما: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

- دعاء نوح - عليه الصلاة والسلام - بقوله: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ .. الآية [نوح: ٢٨]، وقوله: ﴿رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِ﴾ [هود: ٤٥].

- ودعاء موسى - عليه الصلاة والسلام - بقوله: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۗ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

- دعاء يوسف - عليه الصلاة والسلام - ﴿رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [يوسف: ٣٣]، وقوله: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ ... الآية [يوسف: ١٠١].

وكان الرسول ﷺ يدعو الله كثيراً باسم "الرب"، ويمجده ويعظمه به، فمن ذلك

- دعاؤه ﷺ المسمى بسيد الاستغفار، فقد روى شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

قال ﷺ: «ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»

- دعاؤه عند النوم إذا أخذ مضجعه، يروي سيدنا أبو هريرة قائلًا: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضجعه أن يقول اللهم رب السموات ورب الأرضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك

شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر

- دعاؤه عند الكرب، فقد كان ﷺ: يدعو عند الكرب كمار روى سيدنا ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم.

## "الرب" و "الإله" مترادفان

لفظ "الرب" و "الإله" بينهما اجتماع وافتراق، بمعنى أنهما إذا اجتمعا افترقا وإذا افترقا اجتمعا، وبيان ذلك أن يقال: إذا اجتمع "الرب" و "الإله" في موضع ونص واحد فإنهما يفترقان في المعنى.

حيث يتوجه معنى "الرب" إلى المالك المتصرف القادر الخالق المحيي المميت المتفرد بخصائص الربوبية. و(الإله) يتوجه إلى المعبود المألوه الذي يجب أن يوحد العباد بأفعالهم. أما إذا افترقا حيث ذكر كل منهما في موضع فإنهما يجتمعان بحيث يدل أحدهما على معناه كما يتضمن معنى الآخر.

• مثال لحالة الاجتماع، قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ﴾ فذكر سبحانه هنا ﴿رَبِّ النَّاسِ﴾، و﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾.

وهنا يتوجه معنى "الرب" إلى المالك المتصرف المحيي المميت الخالق البارئ المتفرد بصفات الربوبية.

كما يتوجه معنى (الإله) إلى المعبود المألوه المطاع.

• مثال لحالة الافتراق:

قوله تعالى: ﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وقوله تعالى في كثير من الأدعية القرآنية: (ربنا)، (رب).

فهنا يتوجه معنى (الإله) في الآية الأولى إلى معنى الألوهية والعبودية لله - عز وجل - مع تضمنه لمعنى الربوبية.

ويتوجه معنى "الرب" في الآية الثانية إلى معنى الربوبية والملك والتدبير والخلق مع تضمنه لمعنى العبودية.

- فالرب معناه: المدير الخالق المالك.

- الإله معناه: المعبود.

فهما يدلان على أوصاف الله سبحانه وتعالى، لكن:

"الرب" تدل على وصف الملك والخلق.

الإله: تدل على وصف التعبد.

ولهذا فإن الإله بإجماع أهل النحو واللغة بمعنى المعبود، يقولون: إله على وزن فعال.

وفعال تأتي لمعنيين: الأول: فاعل، وهذه صفة العبد، والثاني: مفعول، يعني: معبود.

[كتاب دراسة موضوعية للحائبة ولمعة الاعتقاد والواسطية / عبد الرحيم السلمي / ج 16 / ص 11].

- اسم الإله يتضمن غاية العبد ومنتهاه وما خلق له وما فيه صلاحه وكماله، وهو عبادة الله.

- اسم الرب: يتضمن خلق العبد ومبتداه، وهو أنه يربيه ويتولاه.

• قال ابن عثيمين: نؤمن بربوبية الله تعالى، أي: بأنه الرب الخالق المالك المدبر لجميع الأمور، ونؤمن بألوهية الله تعالى، أي: بأنه الإله الحق، وكل معبود سواه باطل.

- اسم الله أدل على مقصود العبادة التي لها خلق الخلق؛ ففاتحة دعوة الرسل الأمر بالعبادة.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 21] وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله»

وذلك يتضمن الإقرار به وعبادته وحده؛ فإن الإله هو المعبود، ولم يقل: حتى يشهدوا أن لا رب إلا الله؛ فإن اسم الله أدل على مقصود العبادة له، التي لها خلق الخلق، وبها أمروا.

- اسم الرب أحق بحال الاستعانة والمسألة، فالرب هو المربي الخالق الرازق الناصر الهادي، ولهذا جاء قول نوح عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ [نوح: 28]، وقول آدم وزوجه عليهما السلام: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23]، وقول موسى ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [القصص: 16].

والأمثلة على ذلك كثيرة، فعامة المسألة والاستعانة المشروعة تكون باسم الرب. [ينظر: مجموع الفتاوى - لابن تيمية / 14/ 13]

- ثالثاً: إقرار الخلق بالله من جهة ربوبيته أسبق من إقرارهم به من جهة ألوهيته. فلما كان علم النفوس بحاجتهم وفقدهم إلى الرب قبل علمهم بحاجتهم وفقدهم إلى الإله المعبود، وقصدهم لدفع حاجاتهم العاجلة قبل الأجلة؛ كان إقرارهم بالله من جهة ربوبيته أسبق من إقرارهم به من جهة ألوهيته، وكان الدعاء له والاستعانة به والتوكل عليه فيهم أكثر من العبادة له والإنابة إليه؛ ولهذا إنما بعث الرسل يدعونهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، الذي هو المقصود المستلزم للإقرار بالربوبية. [ينظر: مجموع الفتاوى - لابن تيمية / 14-14]

## هل يصح تفسير الرب بالمربي؟

تفسير "الرب" بمعنى بالمربي، ذكره كثير من أهل التفسير

"الرب" يأتي في اللغة لمعان متعددة، منها:

المربي، ويشمل الإصلاح والرعاية.

المالك.

السيد.

ويطلق على غيرها من المعاني، وهو شامل لهذه المعاني، يقول د. محمد جبل، رحمه الله:

والرَّبُّ -بالفتح: المربِّي (فَعَلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ -ويشمل الإصلاح والرعاية)، والمالكُ، والسيدُ (ممسك بالشيء، جامع له عنده، كما يقال مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ الشَّيْءِ: الإمساك به)، اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ [يوسف: 42]، كما يطلق على المدير، والقيِّم، والمنعِم؛ من معنى الجمع في صورة حَوْزٍ مع الإصلاح.

ووصفه عز وجل بالرَّبِّ يشمل كل هذه المعاني، فهو المنشئ بدءًا والمربِّي، والمنعِم، والمالكُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

والجمهور الأعظم من التركيب في القرآن هو (رَبِّ) بهذا المعنى: ﴿قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ أَدْعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 164]، وجمعه أرباب، ﴿أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [يوسف: 39]، ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: 23]،

الخلاف في المراد... أهو الله عز وجل -وهو الأليق به صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم، أم سيده الذي اشتراه، وهما من المَلِكِ أو السيادة وتبعاتهما؟ وليس الخلاف في المعنى.

وَرَبَّبْتُ الْقَوْمَ: سُنَّتهم، (فهذان من السيادة الرياسة، وهي إمساك. [المعجم الاشتقاقي المؤصل/ 2- 739]

وهذا المعنى أحد معاني كلمة "رب" في القرآن، كما تقدم، وهو شامل لكل المعاني التي سبق ذكرها، ويمكن أن يحدد بعض أهل التفسير المعنى في سياق معين.

وتربيته تعالى لخلقه نوعان: عامة، وخاصة.

فالعامة: هي خلقه للمخلوقين، ورزقهم، وهدايتهم لما فيه مصالحهم، التي فيها بقاؤهم في الدنيا.

والخاصة: تربيته لأوليائه، فربيهم بالإيمان، ويوفقهم له، ويكملهم لهم، ويدفع عنهم الصوارف والعوائق الحائلة بينهم وبينه. وحقيقتها: تربية التوفيق لكل خير، والعصمة عن كل شر. ولعل هذا [المعنى] هو السر في كون أكثر أدعية الأنبياء بلفظ الرب؛ فإن مطالبهم كلها داخلة تحت ربوبيته الخاصة.

فدل قوله ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ على انفراده بالخلق والتدبير، والنعم، وكمال غناه، وتمام فقر العالمين إليه، بكل وجه واعتبار. [تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان/ 39].

قال الثعلبي في "ويكون بمعنى المربِّي. تقول العرب: رَبٌّ يَرْبُّ رِبَابَةً وَرِبُوبًا، فهو رَبٌّ، مثل: بَرٌّ وَطَبٌّ. [الكشف والبيان/ 2/ 385]

قال الشاعر:

يَرْبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْخَيْرِ، إِنَّهُ... إِذَا فَعَلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّامًا. انتهى.

<https://islamqa.info/ar/answers/353643/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D8%B5%D8%AD-%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A8%D9%8A#maan-lrb-fy-llgh>

## ثمرات الإيمان باسم الرب

(1) إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ هُوَ الرَّبُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ، فَلَا رَبَّ عَلَى الْحَقِيقَةِ سِوَاهُ وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُلْكِ، وَمَلِكُ الْمُلُوكِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

قال القرطبي: "فإن الله سبحانه ربُّ الأرباب، ومعبودُ العباد، يملكُ الممالكِ والملوكِ، وجميعَ العبادِ، وهو خالقُ ذلك ورازقُهُ، وكلُّ ربِّ سِوَاهُ غَيْرُ خَالِقٍ وَلَا رَازِقٍ، وكلُّ مخلوقٍ فَمَمْلُوكٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ، وَمُنْتَزَعٌ ذَلِكَ مِنْ يَدِهِ، وَإِنَّمَا يَمْلِكُ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ.

وصفةُ الله مخالفةٌ لهذا المعنى، فهذا الفرقُ بين صفاتِ الخلقِ والمخلوقين.

فأما قولُ فرعونَ لَعَنَهُ اللَّهُ إِذْ قَالَ: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ [النازعات: 24]، فإنه أراد أن يستبدَّ بالربوبيةِ العاليةِ على قومِهِ، ويكونَ رَبُّ الْأَرْبَابِ فَيُنَازِعَ اللَّهَ فِي رَبوبيتِهِ وَمُلْكِهِ الْأَعْلَى ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَجْرَةِ وَالْأُولَى﴾ [النازعات: 25]

(2) الإقرار بربوبية الله – عز وجل – يقتضي ويستلزم توحيده – عز وجل – وعبادته لا شريك له، إذ أن الخالق لهذا الكون وما فيه والمتصرف فيه بالإحياء، والإماتة، والخلق، والرزق، والتدبير، هو المستحق للعبادة وحده إذ كيف يعبد مخلوق ضعيف، ويجعل ندًا لله تعالى في المحبة والتعظيم والعبادة وهو لم يخلق ولا يملك لنفسه تدبيرًا فضلًا عن أن يملكه لغيره، وهذا ما احتج الله – عز وجل – به على المشركين الذين أقروا بربوبيته سبحانه ولكنهم لم يعبدوه وحده، بل أشركوا معه غيره وقد جاءت هذه الاحتجاجات الكثيرة في القرآن الكريم بأساليب متنوعة منها:

- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ \* الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١، ٢٢].

- وقوله تعالى: ﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [الأعراف: ١٩١]، وقوله سبحانه: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ١٧].

- وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ \* سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُشْحَرُونَ \* بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٩، ٩٠].

- وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: ٣٨]. والآيات في هذا كثيرة جداً.

(3) الإيمان بالأسماء الحسنى لله والصفات الجميلة له - سبحانه وتعالى -: -

فالعبد المؤمن بصفة الربوبية لله - عز وجل - يعني أنه مؤمن بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، إذ إن من صفات الرب سبحانه كونه قادراً خالقاً بارئاً مصوراً، حياً، قيوماً عليمًا، سميعًا، بصيرًا، محسنًا، جوادًا، كريمًا، معطيًا، مانعًا. وقل ذلك في بقية الأسماء والصفات.

إذاً فكل أثر من آثار الإيمان بالأسماء الحسنى هو في الحقيقة راجع إلى ما يتضمنه اسم **"الرب"** سبحانه وفي ذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى:

((إن ربوبيته سبحانه إنما تتحقق بكونه: فعلاً مُدبِّراً؛ متصرفاً في خلقه؛ يعلم، ويقدر، ويريد، ويسمع، ويبصر، فإذا انتفت أفعاله وصفاته، انتفت ربوبيته، وإذا انتفت عنه صفة الكلام، انتفى الأمر والنهي ولوآزمها، وذلك ينفي حقيقة الإلهية)) [مختصر الصواعق المرسله/ ٢-٤٧٤].

ويقول أيضاً: إن **"الرب"** هو القادر الخالق البارئ المصور؛ الحي القيوم؛ العليم السميع البصير؛ المحسن المنعم الجواد؛ المعطي المانع؛ الضار النافع؛ المقدم المؤخر؛ الذي يُضِلُّ من يشاء ويهدي من يشاء؛ ويُسعد من يشاء، ويُشقي ويُعزِّز من يشاء ويُذلُّ من يشاء؛ إلى غير ذلك من معاني ربوبيته التي له منها ما يستحقه من الأسماء الحسنى. [بدائع الفوائد/ ٢-٢١٢]

(4) الرضا التام بالرب سبحانه وتعالى - حكماً ومشرعاً: -

فالإيمان باسم **"الرب"** - عز وجل - وما يتعلق به من صفات يقتضي الرضا به سبحانه رباً وإلهاً وحاكماً ومشرعاً، لأن الرضا بربوبيته - عز وجل - هو رضا العبد بما يأمره به ربه وينهاه عنه، ويقسمه له ويقدره عليه، ويعطيه إياه ويمنعه منه.

فمن لم يحصل الرضى بذلك كله لم يكن العبد قد رضي به رباً من جميع الوجوه، ولا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يأتي بكل موجبات الربوبية ولوآزمها. وهذا معنى قوله ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً».

ومتى ذاق العبد طعم الإيمان فلا تسأل عن سعادته، وأنسه، وطمأنينته وثباته، ولو احتوشته البلى والرزايا. كما أن من هذا شأنه فإن طاعات الله - عز وجل - تسهل عليه وتلذذ له، كما يكون في قلبه كره معاصي الله - عز وجل - والنفور منها.

(5) المحبة التامة الكاملة للرب - سبحانه وتعالى -: -

لما كان من معاني **"الرب"** أنه الذي يربي عباده، وينقلهم من طور إلى طور، وينعم عليهم بما يقيم حياتهم ومعاشهم، وهو الذي أحسن خلقهم وأعطى كل شيء خلقه ثم هدى، فإن هذه المعاني من شأنها أن تورث في قلب العبد المحبة العظيمة لربه سبحانه، وحب ما يحبه ومن يحبه، وبغض ما يبغضه ومن يبغضه، والمسارعة في مرضاته، وتعظيمه وإجلاله وشكره وحمده الحمد اللائق بجلاله وعظمته وسلطانه وإنعامه.

(6) القوة واليقين التام في التوكل على الرب - سبحانه وتعالى - :-

لما كان من معاني "الرب" أنه المتكفل بأرزاق خلقه، وعنده خزائن السماوات والأرض له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، فإن هذه الصفات تورث في قلب العبد العارف لربه سبحانه قوة عظيمة في التوكل عليه سبحانه في جلب المنافع، ودفع المضار، وفي تصريف جميع أموره فلا يتعلق إلا بالله تعالى ولا يرجو إلا هو، ولا يخاف إلا منه سبحانه إذ كيف يتعلق بمخلوق ضعيف مثله لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً، فهو سبحانه وتعالى وحده من بيده جلب المنافع ودفع المضار، وتفريج الكرب، وقضاء الحاجات، فيزيد كل هذا العبد يقيناً فيه سبحانه وثقة، فيلجأ إلى ربه ويتضرعون إليه في الشدائد والملمات وينفضون أيديهم من كل سوى الله - عز وجل - وكلما عرف العبد ربه بأسمائه وصفاته أثر هذا في دعائه وقوة رجائه، ولجونه، وتضرعه لربه سبحانه والثوق بكفايته سبحانه وقدرته على قضاء حوائج عبادته.

(7) التعرف الحقيقي على الغاية التي خلق "الرب" العباد من أجلها: -

فالإيمان باسم "الرب" سبحانه وما يستلزم من الأسماء والصفات، يتضمن تعريف الناس غايتهم التي خلقوا من أجلها، وتعريفهم ما ينفعهم وما يضرهم، فكونه رب العالمين لا يليق به أن يترك عباده سدئ هملاً لا يعرفهم بنفسه ولا بما لا ينفعهم في معاشهم ومعادهم، وما يضرهم فيها، فهذا هضم للربوبية، ونسبة للرب إلى ما لا يليق قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: 115].

الإقرار بربوبية الله عز وجل يقتضي ويستلزم توحيد الله عز وجل وعبادته لا شريك له، إذ إن الخالق لهذا الكون وما فيه والمتصرف فيه بالإحياء والإماتة، والخلق والرزق، والتدبير هو المستحق للعبادة وحده، إذ كيف يُعبد مخلوق ضعيف، ويُجعل نداً لله تعالى في المحبة والتعظيم والعبادة، وهو لم يخلق ولا يملك لنفسه تدبيراً فضلاً عن أن يملكه لغيره، وهذا ما احتج الله - عز وجل - به على المشركين الذين أقرؤا بربوبيته سبحانه، لكنهم لم يعبدوه وحده، بل أشركوا معه غيره، وقد جاءت هذه الاحتجاجات الكثيرة في القرآن الكريم بأساليب متنوعة منها: قوله تعالى: ﴿وَلَنِّسْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: 38].

(8) الإقرار بالوهية الله وربوبيته المطلقة: -

الإيمان بهذا الاسم له الأثر العظيم في نفس العبد وسلوكه، فالإيمان بأن الله ربُّ له الربوبية المطلقة - وهو ما لا يجادل به أهل الشرك - يلزم منه الإقرار بالوهيته سبحانه، لأن الخالق والمدبر والرازق والحافظ والمالك هو وحده الذي يستحق العبادة، وهذا أمر عقلي لا ينبغي أن ينازع فيه، فكيف يكون هذا ثابتاً له على سبيل التفرد ثم يُعبد معه غيره، فضلاً عن أن يترك هو ويعبد غيره، وهذا الاحتجاج في القرآن الكريم كثير جداً، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 21-22] وقال سبحانه: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قُلْ مَنْ فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [المؤمنون: 84-89]، فالإيمان بأنه سبحانه ربُّ يلزم منه الإيمان

بجميع الصفات والأسماء التي أثبتتها لنفسه جل وعلا، فتكون آثار الإيمان بهذه الأسماء والصفات من آثار الإيمان باسم (الرب).

يقول ابن القيم رحمه الله في هذا: [إن ربوبيته سبحانه إنما تتحقق بكونه فعلاً مدبراً متصرفاً في خلقه يعلم ويقدر ويريد ويسمع ويبصر، فإذا انتفت أفعاله وصفاته انتفت ربوبيته]. [مختصر الصواعق] [474/2]

(9) دعاء الله تعالى باسمه "الرب": -

وقد رد الدعاء بالاسم المقيد في نصوص كثيرة، كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة:127]، وأيضاً ما جاء في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة:286]. وقوله سبحانه: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ [الإسراء:80]، وقوله: ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس:10].

وعن شداد بن أوس: أن النبي قال: «سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إذا قال حين يمسي فمات؛ دخل الجنة، أو كان من أهل الجنة، وإذا قال حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة».

## الكتب

1) كتاب موسوعة شرح أسماء الله الحسنى  
نوال العيد

اسم الله "الرب"  
المكتبة الشاملة

368/1

<https://shamela.ws/book/721/1595>

2) صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة  
علوي السقاف

اسم الله "الرب"  
المكتبة الشاملة

ص: 171

<https://shamela.ws/book/22889/174>

3) كتاب التوحيد أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة 3  
محمد التويجري

اسم الله "الرب"

ص: 101

<https://www.noor->

[book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-)

<https://shamela.ws/book/14275>  
مختصر فقه الأسماء الحسنى  
عبد الرازق عبد المحسن البدر  
اسم الله "الرب"  
ص: 79

(4)

<https://shamela.ws/book/14275>

(5) المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى  
زين محمد شحاته  
اسم الله "الرب"  
ص: 545

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7-%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf>

(6) النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى  
محمد الحمود النجدي  
اسم الله "الرب"  
409/1

[https://csiislam.org/single\\_library\\_dine.php?id=170](https://csiislam.org/single_library_dine.php?id=170)

(7) الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى  
اسم الله "الرب"  
د. سعيد بن وهب القحطاني  
ص: 88

<https://www.alukah.net/sharia/0/50403/%D8%A7%D9%84>

[/9-pdf](https://ar.islamway.net/book/25494/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%86/9-pdf)

(8) شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى

عمر الأشقر

ص: 43

[9](https://ar.islamway.net/book/25494/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%86/9)

## 9) الكتب

(1) كتاب موسوعة شرح أسماء الله الحسنى

نوال العيد

اسم الله "الرفيق"

المكتبة الشاملة

<https://shamela.ws/book/721/1595>

(2) كتاب اسم الله تعالى "الرفيق"

الشيخ/ محمد الدبيسي

موقع جامع الكتب الإسلامية

<https://ketabonline.com/ar/books/9798/read?part=1&page=1&index=5343813>

(3) صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة

علوي السقاف

المكتبة الشاملة

<https://shamela.ws/book/22889/174>

(4) كتاب التوحيد أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة 3

محمد التويجري

اسم الله "الرفيق"

ص: 817

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8->

<https://shamela.ws/book/14275>  
مختصر فقه الأسماء الحسنى  
عبد الرازق عبد المحسن البدر  
اسم الله "الرفيق"  
ص: 315

(5)  
<https://shamela.ws/book/14275>

(6)  
المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى  
زين محمد شحاته  
اسم الله "الرفيق"  
ص: 546

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7-%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf>

(7)  
النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى  
محمد الحمود النجدي  
اسم الله "الرب"  
ج: 3 ص: 8  
[https://csiislam.org/single\\_library\\_dine.php?id=170](https://csiislam.org/single_library_dine.php?id=170)

(8)  
الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى  
اسم الله "الرب"  
د. سعيد بن وهب القحطاني  
ص: 109  
<https://www.alukah.net/sharia/0/50403/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1->

<https://ar.islamway.net/book/25494/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%88/9-pdf>

(9) شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى  
عمر الأشقر  
اسم "الرب"  
ص: 168

<https://ar.islamway.net/book/25494/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%88/9>

(10) الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى  
محمد الكوس  
اسم "الرب"  
ص: 25

## المقالات

(1) الرب  
موقع الجمهرة - معظمة مفردات المحتوى الإسلامي

<https://islamic-content.com/t/1941>

(2) معاني أسماء الله الحسنى ومقتضاها (الرب)  
باسم عامر

<http://saaid.org/rasael/1-59.htm>

(3) المَطْلَبُ الْأَوَّلُ: معنى كلمة الرَّبِّ لُغَةً

الموسوعة العقديّة

<https://dorar.net/aqeeda/241/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8-%D9%84%D8%BA%D8%A9>

(4) المَطْلَبُ الثَّانِي: معنى كَلِمَةِ الرَّبِّ من حيث هي اسمٌ لله تعالى

الموسوعة العقديّة

<https://dorar.net/ageeda/243/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D8%AD%D9%8A%D8%AB-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89>

(5) المَطْلَبُ الرَّابِعُ والأربعون: الآثارُ الإيمانيّةُ لاسمِ الله الرَّبِّ الموسوعة العقديّة

<https://dorar.net/ageeda/1040/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B9%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8>

(6) الآثارُ الإيمانيّةُ المترتبةُ على معرفة الله تعالى باسمه (الرّب)

بقلم علي محمد الصّلابي

<https://www.msf-online.com/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7-2>

(7) هل يصح تفسير الرب بالمربي؟

موقع الإسلام سؤال وجواب

<https://islamqa.info/ar/answers/353643/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D8%B5%D8%AD->

<https://www.amaan-lrb-fy-llgh.com/%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A8%D9%8A#maan-lrb-fy-llgh>

(8) خطبة عن اسم الرب  
خطبة الجمعة: الشيخ: حامد إبراهيم  
[/https://hamidibrahem.com](https://hamidibrahem.com)

(9) أسماء الله الحسنی - اسم الرب 1  
د. محمد راتب النايلسي  
<https://kalemtayeb.com/safahat/item/59449>

(10) أسماء الله الحسنی - اسم الرب 2  
د. محمد راتب النايلسي  
<https://kalemtayeb.com/safahat/item/59450>

(11) شرح وأسرار الأسماء الحسنی - اسم الله (الرب)  
هاني حلمي عبد الحميد  
<https://ar.islamway.net/article/42401/-34-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8?ref=c-rel&score=1.1>

(12) شرح أسماء الله الحسنی (2) الرب  
الشيخ حسين عامر  
موقع الراشدون  
<https://alrashedoon.com/?p=588>

(13) أسماء الله الحسنی - الدرس: 86 - اسم الله الرب.  
د. محمد راتب النايلسي  
<https://nabulsi.com/web/article/3722>

(14) معنى اسم الرب  
الشيخ/ وحيد بالي  
<https://www.alukah.net/sharia/0/124091/%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8>

## الصوتيات

(1) إنه ربي - اسم الله الرب (12) م. شريف علي  
<https://soundcloud.com/rifqahh/fytva5y11ai0>

(2) إنه ربي - اسم الله الرب (2) م. شريف علي  
<https://soundcloud.com/rifqahh/hbdawd6npvld>

(3) إنه ربي - اسم الله الرب (3) م. شريف علي  
<https://soundcloud.com/rifqahh/l2uomfytz1ud>

(4) شرح اسم الله الرب  
محمد بقتة الشهراني

<https://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=audioinfo&audioid=412886>

(5) (09) الرب  
د. خالد السبت

<https://khaledalsabt.com/series/272/09-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8>

(6) في ظلال أسماء الله الحسنى (5) الرب  
محمد يسري إبراهيم

[https://ar.islamway.net/lesson/202416/-5-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/202416/-5-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8?_ref=search)

(7) تعظيم الرب عز وجل -  
الشيخ عادل الشوربجي

<http://alshorbagy.net/4658>

## الفيديوهات

(1) فقه الأسماء الحسنى || 11- الله الرب الرحمن ترجع لها باقي الأسماء  
الشيخ عبد الرزاق البدر

<https://www.youtube.com/watch?v=E1kJyKJzrIM>

(2) اسماء الله الحسنى - اسم الله الرب - الجزء الأول  
محمد راتب النابلسي

[https://www.youtube.com/watch?v=6lw\\_pVFSkNM](https://www.youtube.com/watch?v=6lw_pVFSkNM)

(3) برنامج الحسنى (اسم الله الرب)  
مع فضيلة الشيخ د. حسن بخاري

<https://www.youtube.com/watch?v=jTrItY5SPQM>

4 شرح الأسماء الحسنى | الرب  
الشيخ خالد السبت

<https://www.youtube.com/watch?v=LRamwU45wd4>

5 شرح معاني أسماء الله وصفاته: اسم الله الرب 1  
الشيخ/ فوزي السعيد

<https://www.youtube.com/watch?v=WnHTjGc1VYA>

6 شرح معاني أسماء الله وصفاته: اسم الله الرب 2  
الشيخ/ فوزي السعيد

<https://www.youtube.com/watch?v=Efqw3jDnM3c>

7 معنى كلمة "الرب"  
عثمان الخميس

[https://www.youtube.com/watch?v=YdJH2W\\_C9II](https://www.youtube.com/watch?v=YdJH2W_C9II)

8 هل تُطلق كلمة "الرب" على غير الله تعالى؟  
عثمان الخميس

<https://www.facebook.com/watch/?v=1140967183887681>

9 رحلة التدبر (أسماء الله الحسنى) - اسم الله الرب (1)  
خالد بن عبد الله الخليوي

<https://ar.islamway.net/lesson/152739/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8-1>

10 رحلة التدبر (أسماء الله الحسنى) - اسم الله الرب (2)  
خالد بن عبد الله الخليوي

<https://ar.islamway.net/lesson/152741/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8-2?ref=search>

11 ربي الذي يحيي ويميت

نبيل العوضي

<https://ar.islamway.net/lesson/204710/%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A->

[https://ar.islamway.net/lesson/175577/-03-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%8A-%D9%88%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%AA?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/175577/-03-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D9%8A-%D9%88%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%AA?_ref=search)

(12) الأصول الثلاثة في العقيدة - (03) الأصل الأول - معرفة الرب

الشيخ نشأت أحمد

[https://ar.islamway.net/lesson/175577/-03-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/175577/-03-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8?_ref=search)